



وَصِيَّةُ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى

التَّهْمِيرُ
بَابُ عَمَّارِ الْكَلَامِ الْمَيُورِقِ
لِلْبَنَةِ

صَحَّحَهَا وَضَمَّهَا

السَّيِّحُ الْمُتَّقِيُّ أَبُو أَدْنَسٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُزَيْمَةَ الْحُسَيْنِيُّ التَّطَوَّانِيُّ

..

•

ترجمة ناظم النصيحة

مؤلف هذه النصيحة وناظمها هو أبو عبد الله محمد بن عمار الكلاعي الميورقي، قدم مصر، وروى عن ابن الوليد بها، وكان عالماً، وله قصيدة طويلة⁽¹⁾ فيها حكم ومواعظ يوصي بها ابنه، منها قوله:

وطاعة من إليه الأمر فالزم وإن جاروا وكانوا مسلمينا
فإن كفروا ككفر بني عبيد فلا تسكن ديار الكافرينا

واسم ابنه "حسن" وسمع من المذكور الحافظ القاضي أبو بكر بن العربي في رحلته سنة 485 هـ ووصفه بالعلم، وعمار بالراء.

انتهى من نفح الطيب (2/60) طبع إحسان عباس، وترجمه أيضاً ابن الأبار في التكملة (1/326) ولم يزد على ما ذكر ما فيه كبير فائدة.

التعريف بالنسخة:

للنصيحة ثلاث نسخ:

الأولى: محفوظة بالمكتبة العامة بتطوان. وهي ناقصة.

والثانية: كانت بملك الشيخ محمد بوخبزة.

والثالثة: بالخزانة العامة بالرباط ضمن مجموع تحت رقم 157 د.

وقد قابل شيخنا العلامة المحقق محمد بوخبزة الحسني حفظه الله بين هذه

النسخ، وأخرجها مصححة في أحسن حلة، مع تعليق في بعض المواطن⁽²⁾.

وما رمز له بحرف: ر، فهو إشارة إلى النسخة الرباطية. وما رمز له بحرف:

ت، فهو إشارة إلى النسخة التطوانية.

(1) قال ابن الأبار: قصيدة طويلة على روي النون، ومن وافر الأعاريف في السنة والآداب شرعية والديانات.

(2) وهناك بعض التعليقات صدرت مني ختمتها بحرف: ع حتى تتميز عن تعليقات شيخ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن موسى

شهر بابن عمار الكلاعي الميورقي

يوصي ابنه رحمهما الله

بحمد الله أبداً مستعيننا	بعون الله رب العالمينا
فنعبده ونحمده كثيراً	بحمد فاق حمد الحامدينَا
على النعم السوابغ والعوافي	وأفضلها برانا ⁽¹⁾ مسلمينا
فظاهرها وباطنها توالى	بنفع أو بدفع ⁽²⁾ يعترينا
فنعمة نفعه خيراً يرينا	ونعمة دفعه شراً يقينا
إذا أبصرت ذا بلوى تفكر	فلو شاء الإله لكان فينا
فكل بلية عنا زواها	وأحيانا حياة الطيبينا
ننام بصحة نوما هنيئاً	ويحيي الليل ذو البلوى أنينا
وكم في النفس من عبر ولكن	عن النظر الحقيقي قد عمينا
غذانا فيه معتبر عظيم	ونيل اللذتين بما غدينا
وينقسم الغذاء على عروق	بها تقوى حراكا أو سكونا
وهذا القدر إن فكرت فيه	يفوت الوصف وصف الواصفينا
وكم في الخلق من عبر ولكن	حفظناها كأنا قد نسينا
فنشهد أنه رب كريم	ونشكره ازديادا ما بقينا
وأنا لا نقوم له بشكر	ولسنا في الحقيقة شاكرينا

(1) في ر: فراقا.

(2) في ر: بديع.

لأن الشكر مفتقر لشكر
وغاية^(١) شكره مهما شكرنا
قد أوسعنا جميع الخير فضلاً
هدانا دين أحمد واصطفانا
فمنا ظالم للنفس يرجو
فثبتنا إلهي^(٣) وارض عنا
ولا تجعل لأعدانا علينا
وصل على النبي وتابعيه
وأيد ناصر الإسلام وانصر
وبعد فإن نصح الناس فرض
بُنِّيَ قد^(٥) بذلت النصح فاقبل
بتقوى الله يبدأ كل موص
بها بدأ الكتاب صفات قوم
وما التقوى تصح لغير عبد
ألا فاعلم فإن العلم وصف
وبعض العلم في الأعيان فرض
متى ما لم تكن من حامله
وقيمة من ترى في الأرض يمشي
ومن يك جاهلاً همجاً رعاعاً
فأد الفرض بالإخلاص فيه

لغير نهاية، أمراً مبيناً
نهاية عجزنا في العاجزين
وعلمنا وكنا جاهلين
وأورثنا الكتاب المستبين
ومقتصد نجا والسابقون^(٢)
ووفقنا سبيل المهتدين
سبيلاً، والمكاره لا ترين^(٤)
وصل على جميع المرسلين
فإنك أنت خير الناصرين
ونبدأ في النصيحة بالبنين
ولا تردد نصيحة ناصحين
فخير الزاد زاد المتقين
هدى للمتقين المؤمنين^(٦)
منيب مؤمن حقاً يقيناً
به رفع الإله العالمين
وجملته فريضة عاملين
تكثر من سواد الجاهلين
بقدر دخوله في العالمين^(٧)
فليس له سوى اسم الآدمين
ولا تقعد عن المتنفلين

(١) في ر: فغاية.

(٢) في ر: والسالفون. يقصد قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا...﴾.

(٣) في ر: فثبتنا الإله...

(٤) في ر: لأعدائنا... المكرات...

(٥) في الأصل: لقد.

(٦) في ر: الموقنين. إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ...﴾ الآية.

(٧) في ر: المحسنين.

وتجتنب الحرام وكل إثم وتلتزم الجماعة فهي حصن وسنة أحمد وطريق صحب وطاعة من إليه الأمر فالزم فإن كفروا ككفر بني عبيد⁽¹⁾ فَرُبُّتَمَا يَقُومُ الْحَقُّ يَوْمَا تَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُتَسَعًّا فَهَاجِرٌ وَلَا تَحْقِرْ مِنَ الْحَسَنَاتِ شَيْئًا فَعَبْدٌ فِي إِمَاطَةِ غَصْنٍ شَوْكٌ وَآخِرٌ قَدْ سَقَى مَاءً لِكَلْبٍ وَلَا تَحْقِرْ مِنَ الْمَعْرُوفِ نِزْرًا فَإِنَّ الذَّرَّ مَا تَحْصِيهِ وَزَنًا⁽³⁾ وَلَا تَحْقِرْ مِنَ الذَّنْبِ وَانْظُرْ صَغِيرَ الذَّنْبِ أَنْ تَحْقِرَهُ يَكْبُرُ وَإِنْ أَذْنِبْتَ فِي يَوْمٍ مَرَارًا فَتُوبَتْنَا عَقِيبَ الذَّنْبِ فَرَضَ وَهَذَا الْفَرَضُ أَغْفِلْهُ كَثِيرٌ مَتَى مَا لَمْ تَتُبْ مِنْهُ سَرِيعًا أَلَمْ تَرَ أَنَّ يَوْمَ الْحَشْرِ ضَعُجُوا أَلَمْ تَنْظُرْ لِآدَمَ مِنْ نَبِيِّ سَبَانَا مِنْ جَنَّاتِ الْخُلْدِ غَاوٍ

وتدخل في عداد الطائعيننا مفارقها كبير الزائغيننا ونهج التابعين التابعيننا وإن جاروا وكانوا مسلميننا فلا تسكن ديار الكافريننا فتهلك في غمار الهالكيننا إلى دار الهداة الواصليننا ولو حجراً تزيل لسالكيننا⁽²⁾ تبوأ جنة في الفائزيننا فصار بسقيه في الآمنيننا كُراعاً مُحْرِقاً لمجاوريننا يثيب عليه رب العالميننا لمن تعصي تكف ولن تخونا فتب منه سريعاً مستكيننا فتب منها تكن من التائبيننا وتارك فرضه في الفاسقيننا ويحصى الكرام الكاتبوننا⁽⁴⁾ تضاعف إثمه في الآثميننا بتبديده الصغائر مشفقيننا⁽⁵⁾ بذنب واحد⁽⁶⁾ منه سبيننا فأخرجنا إليه يبتليننا

(1) يعني العبيديين حكام مصر وغيرها، وكانوا شيعة غلاة ومنهم الحاكم بأمر الله المشهور بضلالاته.

(2) في ر: للسالكيننا.

(3) في ر: يحصيه وزن.

(4) في الأصل: الكاتبيننا.

(5) يشير إلى حديث الشفاعة المتواتر. ع.

(6) أي الأكل من الشجرة. ع.

بِرْ سَبَقْتَ سَعَادَتَنَا رَجَعْنَا بِرَحْمَتِهِ نَكُونُ الرَّاجِعِينَ
 وَلَا سَتَغْفَارُ يَهْدِمُ كُلَّ ذَنْبٍ سِوَى ظَلَمِ الْعِبَادِ الظَّالِمِينَ
 فَلَا تَغْفُلْ وَكَرَّرْهُ مَرَارًا أَلُوفًا فِي الْأَحْيَانِ أَوْ مِئِينَ
 وَأَكْثَرَ بِالدُّعَاءِ عَلَى يَقِينٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَوْقِنِينَ⁽¹⁾
 وَتَأْخِيرَ الْإِجَابَةِ عَنْكَ حِينًا فَلَا تَعْجَلْ فَسَوْفَ تَجَابُ حِينًا
 تَشْهَدُ⁽²⁾ لِلدُّعَاءِ وَكُنْ مَنِيبًا ذَلِيلًا مُخْلِصًا عَبْدًا حَزِينًا
 وَذَكَرَ اللَّهَ أَفْضَلَ كُلِّ شَيْءٍ فَكُنْ فِي الذَّاكِرِينَ الْقَانِتِينَ
 وَسَبِّحْهُ وَقُدِّسْهُ كَثِيرًا وَنَزْهْهُ مَقَالَ الْمَلْحَدِينَ
 وَصَلْ عَلَى النَّبِيِّ فِي كُلِّ حِينٍ أَلُوفًا أَوْ أَلُوفًا مِنْ مِئِينَ⁽³⁾
 وَإِنْ نَطَقَ الرِّجَالُ فَكُنْ صَمُوتًا وَإِنْ صَمَتُوا فَكُنْ فِي الذَّاكِرِينَ
 فَذَكَرَ اللَّهَ غَرَسَ سَوْفَ يَجْنِي إِذَا خَبَتْ⁽⁴⁾ غُرُوسُ الْغَارِسِينَ
 وَذَكَرَ الْمَوْتَ لَا تَنْفَكْ عَنْهُ وَلَا سِيَمَا لِمَنْ بَلَغَ أَرْبَعِينَ
 عَلَى بَابِ الْمَدَائِنِ قَدْ أَنَاخَتْ رِفَاقٌ تَسْتَحِثُّ الرَّاخِلِينَ
 إِذَا اجْتَمَعُوا وَصِيحَ بِهِمْ أَجَابُوا مِنَ الْأَجْدَاثِ عَرِيًّا يَنْسَلُونَا⁽⁵⁾
 فَمِنْهُمْ مَهْطَعُ نَاجٍ سَرِيعًا وَمِنْهُمْ مَبْطِئٌ فِي الْمَبْطِئِينَ
 وَأَهْوَالُ الْقِيَامَةِ بَعْدَ هَذَا زَلَّازِلٌ أَذْهَلَتْ عَنْ مَرْضَعِينَ⁽⁶⁾
 فَأَخْلَصَ ثُمَّ أَخْلَصَ ثُمَّ أَخْلَصَ فَإِنَّ الْفُوزَ فُوزُ الْمُخْلِصِينَ
 وَإِيسَاكَ الرِّيسَاءِ فَإِنْ فِيهِ لَشُرْكَاءَ بَيْنًا لِلْمَعَارِفِينَ
 وَيَخْفَى مِنْهُ أَكْثَرُهُ وَيَبْدُو مَعَ التَّوْفِيقِ لِلْمَتَفَكِّرِينَ
 وَكَمْ مِنْ طَاعَةٍ فَسَدَتْ رِيَاءً كَفَانَا اللَّهُ إِبْلِيسَ اللَّعِينَ

(1) يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة. رواه الترمذي 3479 والحاكم 1817. ع.

(2) في ر: تطهر. وهو الصواب.

(3) بالأصل: ألوفا ألوفا من المئينا.

(4) في ر: خابت.

(5) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾. ع.

(6) يشير إلى قوله تعالى: ﴿...إِنَّكَ زَلَّزَلَةُ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١) يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَنْمَا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا... الآية.

وحب الحمد منه⁽¹⁾ وهو ذم
 وحب رياسة وفخار نفس
 ومن جلب الفخار إلى ضعيف
 وقد خرج الضعيف على مبال
 فإن فقد الحياة وصار ميتاً
 ثوى رجل⁽⁵⁾ يرى للنفس حظاً
 فلا تعجب بنفسك واتهمها⁽⁷⁾
 فتسلم من غوائلها كثيراً
 ومادح نفسه رجل سخيف
 فإن يمدح بحق فهو نوك⁽⁸⁾
 من الآداب علم واكتساب
 وحسن الخلق في الدارين يزكو
 فكن رجلاً ظريفاً ذا عفاف
 مدار الدين والدنيا بعقل
 وبر الوالدين وكن شفيقاً
 وإياك القطيعة فهي إثم
 كسا الفاروق⁽¹²⁾ حلته⁽¹³⁾ أخاه
 وجارك لا يكن إلا شكوراً
 وخذ بمكارم الأخلاق واصبر
 وضيئك إن دعوت فزده براً

وقد فتن الرجال به فتونا
 يجن الغافلون⁽²⁾ به جنونا
 أليس سلاله ماء مهينا⁽³⁾
 جرى بحذائه⁽⁴⁾ نتناً مبينا
 فأتتن جيفة في الميتينا
 وعارف نفسه⁽⁶⁾ ينجو قمينا
 فإن المقت للمتعجبينا
 وخالفها تكن في الحازمينا
 ويسخر منه كل الساخرينا
 وإن يكذب فويح الكاذبيننا
 هما نوعان جمعهما⁽⁹⁾ فنونا
 وفي الميزان تلقاه وزينا⁽¹⁰⁾
 ومعتدلاً وعدل العادلينا
 رصين فاتخذ عقلاً رصينا⁽¹¹⁾
 وصل رحماً تكن في الواصلينا
 وإن قطعوا فصلهم قاطعينا
 ودين أخيه دين المشركينا
 وإن آذاك فاحمل مستعيننا
 فقد وعد الإله الصابرينا
 وإن يطرق فبئس الطارقينا

(1) أجي من الرياء.

(3) يشير إلى قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَخْلُقْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾. ع.

(4) في ر: بحذائه.

(5) في ر: ترى رجلاً.

(6) في ر: قدره.

(8) النوك معناه: الحمق. ع.

(9) في ر: فاجمعهما. ولعل الصواب: قد جمعا.

(10) في ر: رزينا.

(12) يعني: عمر.

(2) في ر: العاقلون.

(5) في ر: ترى رجلاً.

(7) في ر: وانهيها.

(11) في ر: رزين... رزينا.

(13) في الأصل: حلة.

ولا تخرج مضيفك^(١) في ثواء
وأبغض في الإله وحب فيه
وجاهد فالجهاد عليك فرض
وقار زانه علم وحلم
ألا إن الحياء له مكان
وإن تواضع الإنسان فضل
وسرك في الضمائر مستكن
وأد أمانة واحفظ عهدا
ولا تحلف ولا تخلف^(٢) بوعد
ولا توحش ولا تفحش بقول
ولا تغضب^(٣) لغير الله قطعا
متى ترد الشفاء لكل غيظ
وجود الشرف في غضب وغيظ
ولا ترتب ولا تغتب صديقا
ولا تطمع ولا تخضع لخلق
ولا تكذب ولا تسخب بوجه
ولا تقرب قرين السوء واحذر
ولا تظلم ولا تثلم بدين
ولا تعمل ولا تسأل لخلق
فمن يكدي لمكدي غير مُجدٍ

وزر غباً أخاً في الزائرينا^(٤)
فتلك علامة للصالحينا
عدو الدين والنفس الحزونا
من أحسن حلية المتحليينا
من الإيمان فالزمه قرينا
فكن متواضعا شداً ولينا
وسر الغير في غلق خزينا^(٥)
وإن خانوك لا تكن الخوونا
ولا ترفث ولا تحنث يمينا
فإن الله يكره فاحشينا
ولا تغتظ^(٦) وكن في الكاظمينا
تزد غيظاً وتشمت حاسدينا
وحسبك سمعه في السامعينا
ولا تهجر ولا تفجر يمينا
فقد سبق الكتاب بما لقينا
ولا تلعب ولا تصحب ظنينا^(٧)
قرين السوء كم أردى قرينا
ولا بمروءة أدبا ودينا
وسل واعمل لخير الخالقينا
أيعطي السائلون السائلينا

(١) في ر: ولا تخرج بضيفك... وهو تصحيف.

(٢) يشير إلى حديث: "زر غبا تزدد حبا" وهو حديث صحيح، لي جمع طريقه وبيان حاله جزء سميته: «الإنارة بطرق حديث غب الزيارة». ع.

(٣) في ر: علو حزينا. وهو تصحيف.

(٤) في ر: تخالف وعدا.

(٥) في ر: تغتظ.

(٦) في ر: تقنط.

(٧) في ر: ضنينا.

ولا تأمن لمكر الله واحذر
ولا تغلظ ولا تقنط بيأس
ولا تقطع رجلك فزده برأ
فإن قرب السياق فزد رجاء
فإن⁽²⁾ بلغ البناء لكم كمينا
ومهما كنت في بلد غريباً
وخذ باليسر وارفق في أمور
مدارة الرجال تمام⁽⁴⁾ عقل
وصن بالمال عرضك واصطنعه
وطأطئ للحوادث جائزات
رضاك عن القضاء⁽⁷⁾ فيه سلو
ولا تشرس ولا تعبس بوجه
ولا تركز إلى الراحة واعمل
معاشك أو معادك ذاك أو ذا
وهذا الدين أوغل فيه رفقاً
(قليل⁽¹⁰⁾ في تمام ذاك خير
وعَيْرُ منكراً وأمر بعُرْفٍ
نغير بالقلوب إذا عجزنا
وحب المرء للدنيا طباع

فإن الأمن يلحق حاذرينا
فرحمته تعم المذنبينا
فهذا من فعال الصالحينا
فإن الله عند الظن فينا⁽¹⁾
فشد الرحل وانهض يرتمينا⁽³⁾
تذل ما استطعت وكن مهينا
فإن الرفق زان الراققينا
وحسن رياسة⁽⁵⁾ للعارفينا
فإنك واحد المتصادمينا⁽⁶⁾
وأحدث عند شدتهن لينا
وإخبات فكن كالمخبتينا
وكن من فاضلي⁽⁸⁾ المتجلدينا
وكن في العاملينا الراحيننا
ولا تك غافلاً في الغافليننا
فإن الدين قد أضحى متيناً⁽⁹⁾
من العمل الكثير لتاركيننا⁽¹¹⁾
على مقدار قدرة قادرينا
وندعو الله فعل المنكرينا
فلا تسرف ولا تكثر حنيننا

(1) إشارة إلى الحديث القدسي : أنا عند ظن عبدي بي...

(2) في ر: وإن. (3) كذا. وفي ر: مرتهينا.

(4) في ر: تمار. (5) في ت: سياسة. ولعلها الصواب.

(6) في (ت) و(ر): المتصدقينا.

(7) في (ت) و(ر): القضاء. وبه يختل الوزن. (8) في ر: فاضل.

(9) يشير إلى حديث: إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق. رواه البزار وفيه يحيى بن المتوكّل. بر عقيل وهو كذاب. مجمع الزوائد 62/1.

(10) يشير إلى حديث: أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل. رواه مسلم 2818.

(11) في ر: الناركينا.

فكل خطيئة في حب دنيا
فخير المال قصد في كفاف
تراه دائماً يسعى ويشقى
وأقلل⁽¹⁾ في العيال فذاك يسر
وتصحبك القناعة فهي عز
وخير المال تجر ليس حرث
وبعض المال نض يكون ذخراً
ولا ترغب شراء الرّبع خفف
فإن الربع ضامن مالكيه
ولولا الربع ما كنا لنرضى
وإياك المراء فكم مراء
وإياك المزاح لغير حر
بحق أو بتعريض رفيق
تبسم لا تكن رجلاً ضحوكاً⁽⁵⁾
وإياك القمار ففر منه
وشطرنج المياسر فرّ عنه⁽⁶⁾
به يجد السبيل إليك غاو
فإن قالوا لنا فيه افتراج
فخير جليس ذي أدب كتاب
ثيابك لا تكن إلا نظافاً
إزارك لا يكن إلا قصيراً

فلا تغلو تكن في الخاطئينا
وكل مصيبة للمكثرينا
ولا يدري لأي الوارثيننا
وما عال الرجال القاصدوننا⁽²⁾
وفيها راحة المتقنعيننا
فإن الذل يصحب حارثيننا
فإن زماننا أضحى فتوننا
وأرخص إن وجدت المشترينا
وما أنجى ضمان الضامنيننا
بسكنى⁽³⁾ اليم بين الكاشحيننا⁽⁴⁾
يكون ذريعة المتقاتليننا
ومازح إن مزحت الطيبيننا
فتسفر عن تبسم كاشريننا
فكثرت تشين الضاحكيننا
ولا تقرب من المتقامريننا
مواظبه دبير المدبريننا
فلا يبق سباباً أو يميننا
فأين الكتب للمتفرجيننا
يفرج في عقول⁽⁷⁾ العاقليننا
وأصلحهن رقعاً إن بليتنا
إلى الكعبيين أو فاجعله دوننا⁽⁸⁾

(1) في ر: وقلل.

(2) يشير إلى حديث: ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار، ولا عال من اقتصد. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والصغير من طريق عبد السلام بن عبد القدوس وكلاهما ضعيف جدا. مجمع الزوائد 8/96.

(3) في ر: لسكنى.

(4) الكاشح: العدو المُنغص. ع.

(5) في ت: ضحكا.

(6) في ر: منه.

(7) في ت: عقل. ولا يتزن بها البيت.

(8) في ر: دينا. وهو تحريف.

فإن عمت⁽¹⁾ فالعشرون قصد وإن عظمتها كانت مجونا
تبطنها وتتعب في التواها وتمنعكم سجود الساجدين
وحنكها⁽²⁾ وأرسل كيف شئتم وراء أو شمالا لا يميننا
ورأسك لا تدثره كثيرا ورجلك لا ترفهها فصولنا⁽³⁾
ونعلك لا يكن إلا خصيفا وفي بعض الأحيان فاحف⁽⁴⁾ حيننا
فإن رياضة الإنسان نفع بها وصى أمير المؤمنين⁽⁵⁾
ألا فاحفوا ألا فانتعلوا جميعا ألا فتمعدوا⁽⁶⁾ مخشوشيننا
ألا فانزوا على الأفراس نزوا ألا فكونوا رماتاً عالمينا⁽⁷⁾
ولا سيما بوقت نحن فيه وقد صار العداة الطالبينا
سبالك ما يزيد الكف خذهُ وقص شوارباً⁽⁸⁾ واحذف رعونا
وأطار الشوارب قص قصا فأحسن للشفاه⁽⁹⁾ بأن تبينا
ومن حلق الشوارب فهو شينٌ وليس العدل⁽¹⁰⁾ من كان المشينا
وخرقك للعوائد ليس عقلا يكون الخرق خرقاً أو جنونا
وخذ في الزي⁽¹¹⁾ بالعرب المواضي ولا تأخذُ بزي الأعجمينا
طعامك لا يكن إلا اقتصادا فكن ضرباً ولا تكن السميننا
إذا ما احتجت نفسك لم تجدها كأنك عادة حملت جنينا⁽¹²⁾
شرابك لا يكن إلا قراحسا زللا بارداً ودع السخيننا⁽¹³⁾

(1) يعني: تعممت.

(2) في ر: ومكنها. قلت: والتحنيك ليس عليه دليل من السنة. انظر الجواب المفيد: 134. ع.

(3) في (ت) و(ر): مصونا. (4) في ت: ما حفا.

(5) يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(6) في ر: فتمعدوا. قلت: والناظم يشير إلى حديث: "تمعدوا واخشوشنوا وامشوا حفاة" قال الهيثمي في المجمع 5/ 136: رواه الطبراني في الكبير والأوسط. وفيه عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري وهو ضعيف. ع.

(7) في (ت) و(ر): عائمينا. (8) في ت: شارباً.

(9) في ر: فأحسن الشفاه. (10) في ر: وليس العذار كان...

(11) في ر: بالزي. (12) في ت: جنونا.

(13) في ت: لا يكون... السخونا.

وغير الماء لا يخطر ببال
 وإن كان النبيذ الحلو جلاً
 وإياك الصُّبا فله حدود
 إذا أبصرت في شعر مشيباً
 ومن جاز⁽¹⁾ المدى ستين عاماً
 ومن دخل المعارك دون تُرسٍ
 فترميه سهام ما يراها
 وحالي مثل هذا الحال لاكن
 كأني من أناس قيل فيهم
 ألا إن العلوم لها اتساع
 وخير العلم ما أدى لأخرى
 كحفظ كتاب ربك بالمعاني
 فإن لكل حرف منه عشرة
 وفقه في الحديث ومن رواه
 أصول الدين حققها اعتقاداً
 وكم من فرقة حدثت وكانت
 ألم تر أن من في القبر يبلى
 فإن يك غير ذا قالوا سمعنا⁽⁶⁾
 وربتما وقعت على خلاف
 أصول الفقه إن حققت فيها
 وأحكام الخطاب وما حواه
 وتقرأ⁽⁷⁾ في الدفاتر كل وقت

جماع الشر عند الشاربينا
 فلا تأمن عليه المازجينا
 إلى التكليف ليس لأربعينا
 فخذ في أهبة المتأهلينا
 فقد دخلوا⁽²⁾ المعارك أعزّلينا
 فأقرب حاله⁽³⁾ يلقي المنونا
 ومنتهبها وبين النائمينا
 أعيش مقصراً في الغافلينا
 يقولون الذي لا يفعلونا
 فخذ منها من أحسنها فنونا
 وما يخفى على المتعلمينا⁽⁴⁾
 فدارسه تكن في الدارسينا
 من الحسنات إن ألفا ونونا
 ومعرفة الأصول الراسخين⁽⁵⁾
 تريك فضيلة المتكلمينا
 ومن ينجو ومن في الهالكينا
 فينفعه يقين العارفين
 فقلنا مثل قول القائلينا
 فتعتقد الخلاف وليس دينا
 تريك فضيلة المتفقهينا
 دقائق من كلام مدققينا
 دقائق من كلام الناسكينا

(1) في ر: حاز.

(2) في ت: دخل.

(3) في (ر) و(ت): ماله.

(4) في ت: المتعلمينا، والبيت كله سقط من ر.

(5) لعلها: لراسخين.

(6) إشارة لجواب المخذول في القبر كما في الحديث.

(7) في ر: ونقرأ.

وعلم فرائض ومساح أرض
ومعرفة اللسان على صواب
وقالوا إنه لا بد منه
وقالوا إنه كالملح فيها
ومعرفة التواريخ⁽²⁾ والمغازي
ففيها من عجائب اعتبار
وإن جودت⁽³⁾ علم الفقه فاعمل
فإنك إن تقل حقاً تعادي
وإن تك مائلاً مع كل ربح
فلا دنيا ولا أخرى لهذا
إلهي كل من يفتي اعتناءً
وأنت بهم عليم حيث كانوا
لقد عظمت مصائبهم وجلت
شيوخ الفقه قد مروا وفازوا
لقد كان الزمان بهم أنيساً
بقينا بعدهم في كل كرب
وصار الفقه مغلوباً عليه
تغشوا أهل دنياهم فَعَشُوا
إذا كان الفقيه اليوم نَضُوءاً⁽⁸⁾
ظننت به⁽⁹⁾ الظنون وكل متن⁽¹⁰⁾
ألا إن الفتاوي والقضايا

وتحسب بالبيان⁽¹⁾ كحاسبينا
غريباً كان أو نحواً مبيناً
قبيح بالعلم يُرى لَحُوناً
فلا تقلل ولا تكثر شؤوناً
ومعرفة الوقائع والسنين
وتشدها بعقل الشاهدين
ولا تفتيه بين الحاكمينا
وقول الحق لا يُبقي خديناً⁽⁴⁾
وتسمع من غياية⁽⁵⁾ معتنينا
عظيم جرمه في المجرمين
فلا تبقيه⁽⁶⁾ بين المسلمينا
فخذهم أخذة المتأسفين
وضرهم أشد الضائرين⁽⁷⁾
عليهم رحمة في الفائزين
بقينا بعدهم مستوحشين
نقاسي المدعين المبطلين
على حكم الولاية قاهرين
وساروا سيرة المتخدمين
وأضحى في غد ضخماً سميناً
فلا كلتي⁽¹¹⁾ تظن به الظنونا
أمر صعبة للحاملينا

(1) في (ت) و(ر): بالبيان.

(3) في ر: جردت.

(5) في ر: عناية.

(7) في ت: الغائرينا.

(9) في ت: فيه.

(10) في ر: شر. وأصلحت: شك.

(11) كذا. وفي ت: بلى معنا. وفي ر: بلا معنى.

(2) في ر: التواريخ.

(4) الخدين: الصديق. ع.

(6) في ت: تفتيه.

(8) النضو: النحيف. ع.

فإن نطقوا⁽¹⁾ على سنن أثيبوا
 وإياك القضاء فثم يوم
 فإن عدلوا فقد ربحوا وفازوا
 وإن قالوا تَعَيَّنَ فيك فرض
 وإن غلبوك وسط اليم ترمي
 وما كنا قضاة غير أنا
 فصرنا مذنبين بغير ذنب
 وكن لي في المذاهب مالكي
 مدينة خير من ركب المطايا
 بها كان النبي وخير صحب
 فبثوا العلم في الأتباع منهم
 ومالك الرضا لا شك فيه
 وما في الطرق أسلم من طريق
 فكوني في جماعتهم خلاصي
 نظرنا في المذاهب ما رأينا
 وعنهم⁽²⁾ كل مجتهد مصيب
 وقد دل الدليل على صواب
 ومذهبنا اتباع لا ابتداع
 فإن أبا حنيفة طود علم
 ولا تنطق بغير الخير فيهم
 ذوو فقه وتأويل وعلم
 وأصحاب الحديث ذوو انتقاد
 إذا نقص الفتى علماً وفضلاً

وإن كذبوا فويح الكاذبين
 ترى فيه القضاة مُغَلَّلِينَ
 وإن جاروا فبؤس الجائرين
 فتلك خديعة من خادعينا
 فأين الشط عند السابحين
 بنحسهم الكثير قد ابتلينا
 وصرنا في البلاد مشردين
 مدينيا وسنيا متينا
 ومهبط وحي رب العالمينا
 وأكثرهم بها أضحى دينا
 ويروي مالك عن تابعينا
 وقد سلك الطريق المستبين
 ترى فيها الجماعة سالكيها
 ولا أبغي شذوذ المفردينا
 كمذهب مالك للناظرينا
 ولكن مالك في السابقينا
 يقول به لدى المتحققينا
 كما اتبع الكريم الأكرمين
 فذرهم سالمًا⁽³⁾ والشافعينا
 وفي كل الرجال العالمينا
 وأصحاب الفتاوي القائسون⁽⁴⁾
 ومعرفة الرجال الناقلين
 فذاك النقص عم الفاضلين

(1) في ت: نعضوا. وفي ر: نهجوا.

(2) في ر: وعندي.

(3) في ر: سالحا. وهو تصنيف قبيح.

(4) هذا البيت وثلاثة بعده سقطت من ر.

ودل بأنه رجل مضل
وهم نصرُوا المذاهب أهل حق
أبو الحسن⁽¹⁾ الذي وضع احتجاجاً
وعول في الأصول على اعتقاد
هم ردوا على الأهواء جمعاً
ورضوان الإله على محق
وعقدك للوثائق جد فيه
ولا تأخذ على التوثيق أجراً
زكاة العلم في التعليم فاعلم
فحال العلم فارفع لا تضعه
وإن عبارة الرؤيا لعلم
وإن بلاغة البلغاء سحر
وإن براعة الكتاب خط
هي الأجسام والألفاظ روح
ولا يغلب عليك الشعر فأشعر
فتور الشعر مع تجويد علم
وعلم الطب طالع وده
طبائعهم محال في محال
تصدق بالذي تعطي طبيباً

عدو للرجال العالمينا
وأحيوا سنة كانت دفيناً
ودل على⁽²⁾ الطريق مخالفينا
صحيح من كلام الأشعرينا
وكانوا في الحجاج⁽³⁾ موفقينا⁽⁴⁾
فجادل في الإله الزائغينا
ولا تسلك سبيل مدهنينا
فقد ندب الإله الموثقين⁽⁵⁾
فَعَلَّمْ للإله الطالبينا
فتأخذ أجره كمؤدبيننا
قريب أخذه للآخذينا⁽⁶⁾
بلاغتهم تهز السامعينا
خطوطهم تسر الناظرينا
وما خير الجسوم الميتينا
فأجوده نظام الكاذبين⁽⁷⁾
أحب من استجادة شاعرينا
ففيه تجارب⁽⁸⁾ لمجربينا⁽⁹⁾
ويمكن أن تكون ولن تكونا
وترقي بالقراءة موقنينا

(1) يعني به الإمام الأشعري رحمه الله. قلت: فإن كان يقصد بنصحه اعتقاد الأشعري المقرر في كتبه الأخيرة كالإبانة ومقالات الإسلاميين ورسالة أهل الثغر. فنعم النصح هو، أما إذا كان يقصد ما سار عليه أتباع الأشعري كابن فورك وغيره فما اعتقادهم من اعتقاد السلف في شيء؛ بل ينبغي تجنبه والتحذير منه. ع.

(3) في ت: الحجج.

(2) في ر: إلى.

(4) وغير واحد منهم تاب من ذلك السلوك في المحاجة والملاحاة، مثل الجويني والفخر الرازي.

ع.

(6) في ت: لآخذينا.

(5) في ت: موثقينا.

(7) يشير إلى القولة المشهورة: أعذب الشعر أكذبه. ع.

(9) في ر: لمحاربينا.

(8) في ت: تجرب.

تري نجاحاً ولطفاً من مليك
فكم من ألف ألف شاخ قوسا
وكم من ألف ألف قد تداوى⁽²⁾
جماع الطب في (الأعراف) فاقرا
سيدخل جنة سبعون ألفا
وفلسفة الفلاسف⁽⁶⁾ لا تردها⁽⁷⁾
وقفت على أصول قد بنوها
وتنتقض الأصول بكل شرع
كالإنسان الذي حدوه حدا⁽¹⁰⁾
وهذا الحد منتقض بطفل
وبالطير الذي يعتاد نطقا
وقد كان ابن⁽¹¹⁾ حزم في ضلال⁽¹²⁾
متابعة لفلسفة وكفر
فلا معهم يكون على اتفاق
عليهم لعنة⁽¹³⁾ الرحمن تسرا
وإياك والنجوم فلا تردها

وُرى للمستعين⁽¹⁾ به معينا
ولا سأل الطبيب سکنجبينا
تراهم بعد ذاك ممرضينا⁽³⁾
وفيها: (لا يحب المسرفينا)⁽⁴⁾
وما استرقوا ولا يتطببونا⁽⁵⁾
يجعجعن⁽⁸⁾ الكلام ولا طحينا
على العادات⁽⁹⁾ بهتا مدعينا
وما هم عندنا متشرعينا
بحي ناطق ميتا دفيننا
وخرس قد ثوا متبكمينا
وبالأملاك والمتسترينا
يقول بقولهم ويدين دينا
ورداً للشرائع أجمعينا
ولا معنا فهم كمذبذبينا
فقد شانوا الشرائع منتمينا
قضايها تورثك الجنونا⁽¹⁴⁾

- (1) في ت: للمستعينين. وبها يخل الوزن.
- (2) في ر: تداووا.
- (3) في ر: معرضينا.
- (4) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾.
- (5) في ر: تطببونا. قلت: يشير إلى حديث: سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب... هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. رواه البخاري 5420. ع.
- (6) في ت: الفلاسفة اجتنبها.
- (7) في ر: فاجتنبها.
- (8) في ر: يجمعجمن.
- (9) في ت: الغدات.
- (10) في ت: حكمه الاثنان حدوه حدا.
- (11) في ت: أبو. وهو تصحيف.
- (12) حاشاه ما كان كذلك؛ بل كان على هدى ونور، يحارب ويجادل الأعداء والخصوم بسلاحهم، فوقعت منه زلات وشذوذات مغمورة في بحار علمه وفضله. ودونك ما حلاه به الأساطين كالذهبي في السير. ع.
- (13) في ت: رحمة. وهو تصحيف شنيع.
- (14) في ت: الجنانا. وهو تصحيف سخيف.

وزندقة ونحسا مستمرا
وبينهم اختلاف في كثير
ومعرفة الكسوف على اختلاف
وفي الهيئات بينهم اختلاف
تخالفهم يدل على فساد
وما العادات إلا جاريات
ومعرفة المنازل خص منها
كمثل الفرقدين بنات نعش
ومعرفة الدراري لا تزدها
وأبغض كل مبتدع كفور
ألا إن الروافض شر خلق
ضاللتهم وكفرهم شنيع
هما طرفان في كفر وسب
وقد قال الرسول كلام صدق
وما ضر النجوم نباح كلب
تسمي السيف للإسلام جبنا⁽⁷⁾
فقنعه⁽⁹⁾ به عما قريب
إلهي طهر الحرمين منهم
وأورثنا ديار القوم حتى
وغيرهم من الأهواء جنب
فبغضهم ولعننتهم أكيد

حساب ما يصح لحاسبينا⁽¹⁾
وفي تخليطهم رجموا الظنونا
تزيد ضلالة للفاتنينا⁽²⁾
وقد عرفوا الكسوف مخالفينا
ويسقط بعضهم بعضا يقينا
بما شاء الإله فدع ظنونا
وأعيادا⁽³⁾ تَهُمُ⁽⁴⁾ المهتدينا
وجدي يستدير بها قطينا
حيارى كيف تهدي الحائرنا
كمثل الرافضين الكافرينا
وأكذب من يهود الكاذبيننا
وبعدهم⁽⁵⁾ الكلاب الخارجينا
وهم سبوا الصحابة معليننا
صحابي كالنجوم لمقتدينا⁽⁶⁾
فسحقا للكلاب النابحيننا
فأنضى⁽⁸⁾ الله سيف المسلمينا
فيشف صدور قوم مؤمنينا
ومصر الأرض من متمجسينا⁽¹⁰⁾
نكون بها بجودك قاطنيننا
فبدعتهم تصم السامعينا
أجل وسيلة المتوسلينا

(1) في ت: للحاسبينا. وبه يخل الوزن.

(2) في ت: الفاتنينا. وفي ر: في الفاتنينا.

(3) في ت: أعيان.

(5) في ت: بعضهم.

(6) حديث: أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم. موضوع.

(7) في ر: حيتا... فأمضى.

(9) في روت: وقنعه.

(8) في ت: ما مضى.

(10) في ت: متنجسينا.

(4) في ر: تؤم.

أَقَمْتُ مَغْرِباً عَشْراً وَخَمْساً
 وَمَا ذَنْبِي سِوَى عِلْمِي بِجَهْلٍ⁽²⁾
 عَلَيَّ أَنِّي أَرَى وَأَغْضُ طَرْفِي
 تَصَحَّحَ عَنْهُمْ أَنِّي صَمُوتٌ
 يُوَدُّ الْأَعْوَرُ الْمَطْبُوقَ⁽³⁾ غِلاً
 فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي أَوْحَلْتَنِي
 إِلَّا إِنِّي نَصَحْتُ بِقَدْرِ جَهْدِي
 فَإِنْ تَقَبَّلَ فَذَاكَ الظَّنُّ مِنِّي
 أَجَابَ اللَّهُ فَيْكَ دَعَاءَ قَوْمٍ
 وَيَسْمَعُ مِنْ دَعَائِي فَيْكَ أَنِّي
 وَوَفَّقَكَ الْإِلَهَ لِكُلِّ خَيْرٍ
 وَبَارَكَ فِي بَنِيكَ وَفِي بَنِيهِمْ
 ثَلَاثُمِائَةٍ مِنَ الْأَبْيَاتِ صُغْنَا
 وَلَوْلَا عَوْنُهُ فِي كُلِّ كَسْبٍ
 لَنَصْعَدَ فِي الْجَنَانِ بِهَا الْوَفَا
 إِذَا سَأَلَ الْكَرِيمَ الْعَبْدُ يُعْطَى
 وَلَمَّا أَنْ كَبُرَتْ نَكَرَتْ حَالِي
 كَتَبْتُ وَصِيَّتِي نِظْماً وَوَعْظاً
 وَلَمْ أَكْ شَاعِراً لَكِنْ نَفْسِي
 إِلَّا إِنْ السَّلَامَ عَلَيْكَ مِنِّي
 لَعَلَّ اللَّهَ يَجْمَعُنَا قَرِيبَا
 فَإِنْ يُقَدَّرْ وَإِلَّا تَمَّ عَذُنُ⁽⁴⁾
 فَقُولُوا إِذْ دَعَوْنَاهُ بِجِدٍّ

بَلَا ذَنْبَ لَدِينَا⁽¹⁾ يَنْقَمُونَا
 وَحَدَّ الْجَهْلُ أَمْرِي يَجْهَلُونَا
 وَمَا آتَيْتُ بِشَيْءٍ يَكْرَهُونَا
 وَأَفْطَنَ لِلَّذِي لَا يَفْطَنُونَا
 بِأَنَّ النَّاسَ عُصِيٌّ أَجْمَعِينَا
 فَعَفُوا أَنْتَ خَيْرَ الْغَافِرِينَا
 وَمَا آلَوْتُ نَصْحاً لِلْبَنِينَا
 وَاسْأَلْهُ عِيَاذاً أَنْ تَخُونَا
 سَأَلْتَهُمْ وَكَانُوا فَاضِلِينَا
 أَخَصَّ بِدَعْوَتِي لِلْأَقْرَبِينَا
 وَأَعْمَى عَنْكَ عَيْنَ الظَّالِمِينَا
 وَيَجْعَلُهُمْ خِيَاراً صَالِحِينَا
 نَرِيدُ بِذَاكَ نَصَحَ الْمُرْشِدِينَا
 لَكِنَّا فِي الْحَقِيقَةِ عَاجِزِينَا
 مِنَ الدَّرَجَاتِ وَالْخَيْرَاتِ عِينَا
 وَمَا رَدَّ الْكَرِيمُ السَّائِلِينَا
 وَوَلَّتْ قُوَّتِي ضَعْفَا وَلِينَا
 وَذَكَرْتُ تَنْفَعُ الْمَتَذَكِّرِينَا
 تَنْظُمَ مَا رَأَتْ لِلنَّائِثِرِينَا
 إِلَى أَنْ نَلْتَقِيَ فِي الْمَلْتَقِينَا
 عَلَى رَغْمِ الْعِدَاةِ الْحَاسِدِينَا
 سَيَجْمَعُنَا الْإِلَهَ مُحَلِّدِينَا
 أَمِينَ أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَا

(1) في ر: لدينا.

(2) في ت: بجهلي.

(3) ت: المطبق. ور: المبطون.

(4) في ر: عذر.

وأختم بالصلاة على نبي سَمَاءُ الله فوق المرسلينا
عليه صلاة ربي ذي الجلال كمثل الرمل تترا كل حيناً

كملت الوصية المباركة بعون الله تعالى وتوفيقه الجميل وبمنه
وصلّى الله على سيد الناصحين محمد وعلى آله وصحبه وسلم
على يد كاتبها عبيد ربه محمد بن الأمين
أبو خبزة الحسني عفا الله عنه
في أواسط رمضان⁽¹⁾ عام 1402 هـ

..

(1) قال بدر العمراني عفا الله عنه بمنه وكرمه: وانتهيت من قراءتها والتعليق عليها في أواخر رمضان - الأبرك من سنة 1423 هـ، نفعنا الله عز وجل بما قرأنا، وأثابنا على ما عملنا. آمين. ونحمد رب العالمين.

“

فهرس النصيحة

69 النصيحة
71 ترجمة ناظم النصيحة
71 التعريف بالنسخة
73 النونية

تَلَقِيْنُ الْوَلَدِ الصَّغِيرِ

لرؤي محمد عبد الحوة بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي المتوفى سنة ٥٨٦ هـ



تحقيقه وتصحيحه وتقديمه: أبي الفاضل بدر العمرافي الطنجي

ويليه: وصية محمد بن موسى

التهمير بابن عمارة الكلاعي الميبرقي لابنه

صحة لها وضبطها: الشيخ الموفق أبو ريس محمد بن خزيمة الحسيني التطواني

ويليه: معرفة رجال البخاري

الذين روى عنهم بأسمائهم وأنسابهم ومواطنهم على حرف المعجم

أتمهده أبي جعفر محمد بن الحسن النخعي

رعاية أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الزهراني

صحة وعلوه عليه: أبو الفضل بدر العمرافي



منشورات

مكتبة تحاليل بيروت

لشركت السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

تَلَقِيْزُ الْوَلَدِ الصَّغِيْرِ

لِلْفَقِيْهِ الْمَخْدُوْمِ الْحَافِظِ

أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَمِيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِي الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٥٨٦ هـ

تَحْقِيقُهُ وَتَمْيِيزُهُ وَقَدِيمُهُ

أَبِي الْفَضْلِ بَدْرُ الْعَرَفِيِّ الطَّلَبِيِّ

وَيَلِيْهَا

وَصِيَّةُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى

الْتَهْرِيبِيِّ عَمَّارِ الْكَلَامِ الْمِيْرَقِيِّ لِابْنِهِ

صَحَّحَهَا وَضَبَطَهَا

السَّيِّدُ الْمُحَقِّقُ أَبُو رَيْسٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْغَنِيَّةِ الْحَسَنِيُّ الطَّلَبِيُّ

وَيَلِيْهَا

مَعْرِفَةُ رَجَالِ الْبُخَارِيِّ

الَّذِيْنَ رَوَى عَنْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ وَمَوَاطِنِهِمْ عَلَى حُرُوفٍ مُّعْجَمٍ

وَأَعَدَّهُ أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّخَعِيُّ

رَوَايَةُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الزَّهْرَانِيِّ

مُتَعَمِّدُهُ وَتَعْلُوْرُهُ عَلَيْهِ

أَبُو الْفَضْلِ بَدْرُ الْعَرَفِيِّ

مَسْنُوْرَاتُ

مُحَمَّدِ رَجَائِيْ بِبُيُوتِ

دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ

بِكَيُوتِ - لُبْنَانِ

مستودعات مكتبة دار الكتب العلمية بيروت



دار الكتب العلمية

جميع الحقوق محفوظة

Copyright

All rights reserved

Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو
مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر
أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Exclusive rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beirut - Lebanon

No part of this publication may be translated,
reproduced, distributed in any form or by any means,
or stored in a data base or retrieval system, without the
prior written permission of the publisher.

Droits exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Beyrouth - Liban

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale
d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur
cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production
écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée
de l'éditeur.

الطبعة الأولى

٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الطريف - شارع البحتري - بناية ملكارت

الإدارة العامة: عرمون القبة مبنى دار الكتب العلمية

هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠ / ١١ / ١٢ / ١٣ (٩٦١ ٥ -)

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor

Head office

Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage

Administration général

Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13

P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-3889-8



9 782745 138897

<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

baydoun@al-ilmiyah.com